

## 33 ما الحصر الذي لا يتحلل الإنسان منه إلا بالحلق والنحر؟

محمد المعيوف

قال فإن احصرتم فما استبيس من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله ما الحصر الذي لا يتحلل للإنسان منه إلا بهذين الامررين اقتل في هذا. فقيل الحصر حصر العدو لا غير - 00:00:00

كثير من أهل العلم فالمرض النفقة ومنع من الحج تنظيمها وما أشبه ذلك لا يعتبرونه ماذا طيب دليلهم الآية فان احصرتم وسبب نزولها في قضية قضية الحديبية كان فيها منعه - 00:00:24

الآية تدل على العموم على كل حال العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص ماذا قالوا ايضا وفي قوله تعالى فإذا امتنتم في اخر الآية يدل على ان الحصر الحصر عدو لأن الامن انما يكون من ماذا - 00:00:48

انما يكون والقول الثاني ان الحصر يكون بالعدو وبغيري وعليه الامر وعليه الفتوى يستدلون بقوله صلى الله عليه وسلم من كسر او عرج الحجاج بن عمرو وقد حل عليه الحج نعم وعليه الحج من قبل - 00:01:12

فقد حل على انه لو منعه مانع من الحج فانه يتحلل يستدل اصحاب القول الاول ايضا لحديث ضباعة بنت الزبير ابن عبد المطلب كما قالت النبي صلى الله عليه وسلم اني اريد الحج واجل شاكيا - 00:01:38

وقال حجي والشريط فان لك ان محلي حيث حبسوني في رواية فان لك على ربك ما استثنى كونه يقول يعني حجي واشترطني يدل على ان الانسان لو منعه المرض فانه لا يتحلل الا بالشرط - 00:01:56

وذلك انه يلزم الانسان ان يتم حجه الا احد امور من الحصو كما ذكر ومنها منها ماذا يا اخوان؟ الشرط فإذا شرط في احرامه وقال محله حيث حبسوني وحبس فانه يتحلل - 00:02:16

ولا شيء نعم ولا شيء عليه لكن اجاب اصحاب القول الثاني عن هذا الحديث بان النبي صلى الله عليه وسلم قال حجي واشترطني لانها ان لم تشرط فانه يلزمها ماذا - 00:02:35

لأنه لا يحق لها الخروج من الاحرام بالتحلل وان حكمها حكم المحصر طيب كيف يجيبون يا اخوان على استدلالهم بالآية وبقوله تعالى فإذا امتنتم وان الامن لا يكون الا من عدو - 00:02:50

قالوا هذا من باب ذكر بعض افراد العام بحكم يوافق العام وهذا لا يكون لا اكون تخصيصا ان كان عاما ولا فقيه ان كان مطلقا فان اعصرتم ان كان عاما - 00:03:12

او مطلقا فقوله فإذا امتنتم فمن تمنع العمرة الى الحج هذا ليس تقييدا لهم ولا تخصيصا ان كان عاما وانما هو من باب ذكر بعض افراد العام. ما صورته يا اخوان هذه المسألة؟ لو ان قائلا قال لك اكرم الطلاب وزيدا - 00:03:31

هذا تخصيص لزيد بالاكرام لا وانما هو من باب ذكر بعض افراد العام بحكم يوافق العام اكرم الطلاب واكرم زيادة حكم واحد لكن هذا من باب العناية بزيد نص عليه واخص - 00:03:54

متى يكون ذكر بعض افراد العام تخصيص اذا كان بحكم يخالف اذا قلت اكرموا الطلاب لا تكرم زيدا اخرجه اذا بالتخصيص والتخصيص اخراج بعض افراد العام لكن هنا الحكم واحد - 00:04:12

فيكون من قبيل ذكر بعض افراد العام في حكم يوافق العام ولا يكون تخصيصا وهذه قاعدة يا اخوان مهمة وتمر علينا في - 00:04:32